

الإصابة في تمييز الصحابة

وما عاصم منها بصغر عناية ... وذاك الذي في السوق مولى بني بدر ... وأرسل الى
النعمان فاعرف حسابه ... وصهر بني غزوان اني لذو خبر ... وشبلا فسله المال وابن محرش
... فقد كان في أهل الرساتيق ذا ذكر ... فقاسمهم نفسي فداؤك انهم ... سيرضون ان
قاسمتهم منك بالشرط ... ولا تدعوني للشهادة انني ... أغيب ولكني أرى عجب الدهر ... نؤوب
إذا آبوا وנגزوا إذا غزوا ... فان لهم وفرا ولسنا ذوي وفر اقتصر المزرباني على بعضها
وزاد في آخرها البيت الثالث ... إذا التاجر الهندي جاء بفأرة ... من المسك راحت في
مفارقهم تجري قال فقاسم عمر هؤلاء القوم فأخذ شطر أموالهم حتى أخذ نعلا وترك نعلا وكان
فيهم أبو بكره فقال اني لم آل لك شيئا فقال أخوك على بيت المال وعشور الأبله فهو يعطيك
المال تنجر به فأخذ منه عشرة آلاف ويقال قاسمه فأخذ شطر ماله قال والحجاج الذي ذكره هو
بن عتيك الثقفي وكان على الفرات وجزء بن معاوية عم الأحنف وكان على سرف وبشر بن المحبوب
كان على جندي سابور والنافعان أبو بكر نفيغ ونافع بن الحارث بن خلدة أخوه وابن غلاب
خالد بن الحارث من بني دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن كان على بيت المال
بأصبهان وعاصم بن قيس بن الصلت كان على مناذر والذي على السوق سمرة بن جندب كان على
سوق الأهواز والنعمان بن عدي بن نضلة ويقال نضيلة بن عبد العزى بن حرثان أحد بني عدي بن
كعب كان على كور دجلة وهو الذي قال ... من مبلغ الحسناء أن حليلها ... الأبيات وصهر بني
غزوان مجاشع بن سعد السلمي كانت عنده ابنة عتبة بن غزوان وكان على صدقات البصرة وشبل
بن معبد البجلي الأحمسي كان على قبض المغانم وابن محرش أبو مريم الحنفي كان على رامهرمز
وكان على جسر الفرات قال المزرباني فأجابه خالد بن غلاب ... أبلغ أبا المختار عني رسالة
... ولم أك ذا قربي إليك ولا صهر ... وما كان مالي من ولاية خربة ... فتجعلني ممن يؤلف
في الشعر ومن هذه القصيدة ... مقاديم في دار الحفاظ مطاعم ... مطاعين يوم البؤس بالأسل
السمر ... وسابغة تنسى السنان فضولها ... أكفكفها عني بأبيض ذي أثر